

المخدرات التقليدية والرقمية

د. عبد الحسين الجبوري

كلية الصيدلة

جامعة بابل

غيار
حياتك



أوقف
المخدرات

تعريف الإدمان:

هو الحالة الناتجة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة؛ بحيث يصبح الإنسان معتمدًا عليها نفسيًا وجسديًا، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائمًا، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى "أعراض الانسحاب" وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان؛ الذي يتمثل في إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة.

تعريف المخدرات:

المخدرات هي كل مادة نباتية أو مصنّعة تحتوي على عناصر منوّمة أو مسكّنة أو مفتّرة، والتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشلّ نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، كما تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى "الإدمان" مسببة أضرارًا بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية.

أسباب تعرض الفرد لخطر الإدمان:

- الجهل بأخطار استعمال المخدر.
- ضعف الوازع الديني، والتنشئة الاجتماعية غير السليمة.
- التفكك الأسري.
- الفقر والجهل والامية.
- الثراء الفاحش والتبذير دون حساب.
- انشغال الوالدين عن الأبناء، وعدم وجود الرقابة والتوجيه.
- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة.
- مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء.
- البطالة والفراغ.

علامات الشخص المدمن:

• التغير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة.

• تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.

• الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.

• التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.

• تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.



• الغضب لأتفه الأسباب.

• التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.

• الإسراف وزيادة الطلب على النقود.

• تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى "شلة" جديدة.

• الميل إلى الانطواء والوحدة.

• فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.



أنواع المخدرات:

تختلف أنواع المخدرات وأشكالها حسب طريقة تصنيفها؛ فبعضها يصنف على أساس تأثيرها، وبعضها الآخر يصنف على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها، وربما بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي.

وتتفاوت أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان، مثل:

- الحشيش والماريجوانا.
- المخدرات المهدئة.
- المخدرات المنشطة مثل: الكوكايين.
- المواد المهلوسة مثل (إل. إس. د.).
- المواد المستنشقة (العطرية) مثل الصمغ.
- المسكنات والمهدئات الطبية مثل المورفين.

أولا المخدرات التقليدية

المخدرات التقليدية

المخدرات ثلاثة أنواع هي :

1- الأقراص المهدئة والمنومة والمنشطة والمهلوسة التي تستنشق

2- المخدرات الطبيعية مثل الحشيش والقات والأفيون

3- المخدرات المصنعة مثل المورفين والكوكايين

المخدرات التقليدية

مخاطر استخدام المخدرات على الشباب

مخاطرها متعددة تشبه رمي حجر في بركة ماء و الذي ينتج منه دائرة صغيرة تزداد حجما ، ففي بداية الامر قد يكون خطر المخدرات فقط على الشخص الذي يتعاطاها ولكن الخطر يتطور ليشمل العائلة والاصدقاء ومن ثم المدرسة وأماكن وجود الشباب و بالتالي المجتمع

كله

المخدرات التقليدية

أضرار المخدرات

الادمان

الضرر الصحي

الضرر النفسي

الضرر القانوني

الضرر على النمو الجسدي

الضرر الاجتماعي (العزلة)

التعرض للجرائم والموت

الضرر المجتمعي (زيادة الفقر - الصحة -

الأمن - الاقتصاد)



المخدرات التقليدية



أعراض الإدمان

خلط المدركات

الشعور بضيق الصدر
التهاب العصب البصري
الشعور بالقلق والكآبة والتوتر
الرعشة في اليدين أو الجسم بأكمله
الهلاوس السمعية يسمع بعض الأصوات لا وجود
لها أصلاً
فقدان الإحساس في منطقة القدمين واليدين نتيجة
التهاب أعصاب الطرفيين

المخدرات التقليدية



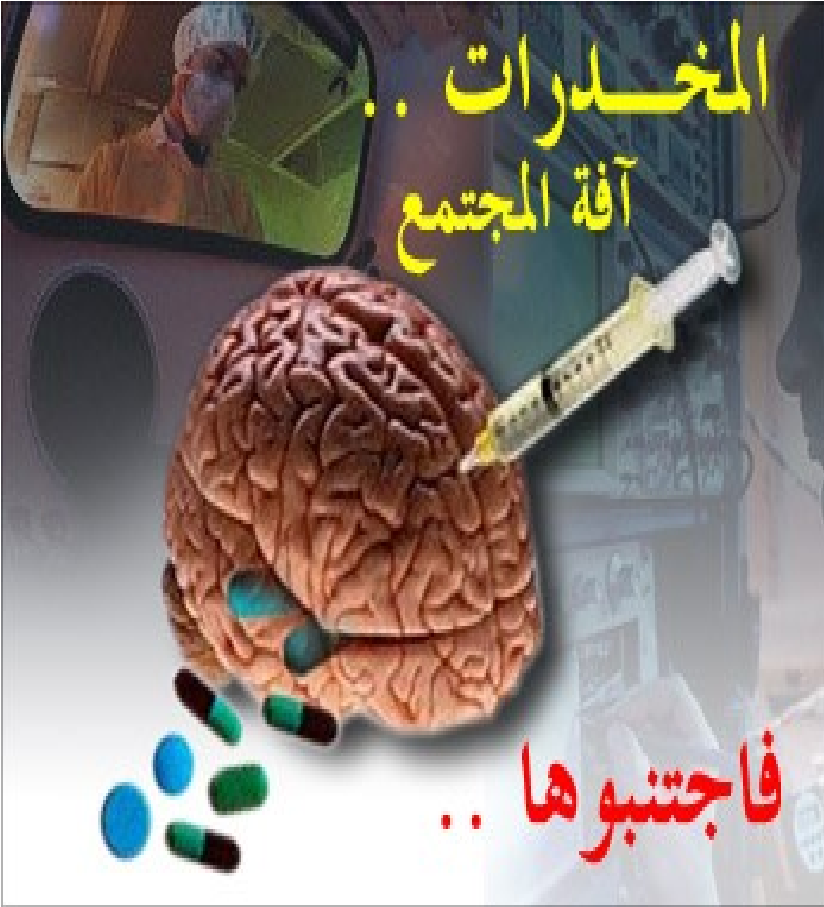
أعراض الإدمان

ضعف الذاكرة
تضخم الكبد
التهاب المعدة
ميول في الفم
تساقط الأسنان أو اسودادها
التهاب الحنجرة والشعب الهوائية
نوبات صرعية بسبب تهيج أنسجة

المخدرات التقليدية

نتائج الإدمان

الفشل في الدراسة
الفشل في الحياة عامه
عدم القدرة على العمل
إهمال الأسرة وواجباتها
التدهور الخلقي والاجتماعي
الكسل وإهمال الواجبات عموما
قد يبيع المدمن نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه من
اجل المخدرات التي أصبح يعيها ويتحكم فيه



ثانيا :المخدرات الرقمية

- ❖ مخدرات جديدة تقنية تنتشر بسرعة البرق وسط الشباب من مخاطرها انها قد تدمر وظائف الدماغ البشري بالكامل
- ❖ ظهرت في العالم العربي خلال الأعوام القليلة الماضية ، وخلق القلق لدى الجهات المعنية ، سواء الرسمية او الشعبية وحتى الاسر وذلك في محاولة لدرء خطره عن الشباب عامة وعن المراهقين بصورة خاصة

المخدرات الرقمية "الالكترونية"

□ هي نوع خاص من الموسيقى ذات الترددات المميزة و التي يعتقد أن لها تأثير على درجة نشاط المخ و استقباله للألم و التحكم في الحالة النفسية للمستمع.

□ الاسماء الشائعة للمخدرات الالكترونية

□ (عيش الجو)، (خلق في السماء)، (المتعة في الموسيقى)، و(الطيور المهاجرة ..)

ليست أسماء أفلام أو مسلسلات، ولكنها أسماء مختلفة لما عُرف بـ "المخدرات

الالكترونية" ، التي بدأت في التداول عالميا، وعرفت بها بعض المجتمعات العربية في الآونة

الأخيرة بين الشباب والفتيات، فهي لا تحتاج سوى جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي، وانزوي

به في غرفتك، واقفل الأبواب والنوافذ، وتمدد على سريرك، ثم ضع عصابة على عينيك،

وانطلق في رحلة الضياع

المخدرات الرقمية

المخدرات الرقمية أو الالكترونية كارثة مجتمعية
جديدة تواجه العالم العربي بدأت بتركيا التي تجاوز
المدمنون فيها العشرين الفائم بيروت والسعودية.

المبدئية

➤ يستمتع الشباب للمخدرات الالكترونية عبر مواقع الإنترنت، ليصبح متعاطيها مدمنا أو

مهووسا ويدخل لمنطقة مظلمة بسبب تأثيره على المخ , ورغم تداول هذا النوع من الموسيقى المخدرة في أوروبا قبل نحو 5 سنوات، إلا أن عالمنا العربي لم يكن يعرفها قبل فترة قليلة، بعد أن حذرت منها لبنان، بعد انتشارها بين شبابها، ثم ظهرت حالات في الإمارات، ومؤخرا دب الذعر في أوساط السعوديين بعد أنباء متضاربة ترددت حول أول وفاة في السعودية بسبب هذه مخدرات الكترونية عبر الانترنت

➤ خطورة المخدرات الرقمية

✓ أصبح تعاطي تلك (المخدرات الرقمية)، كما يطلق عليها يتم عبر الشبكة العنكبوتية،

وخطورتها تكمن بكونها في متناول اليد وفي أي وقت، والسعر يبدأ بدولار ويرتفع

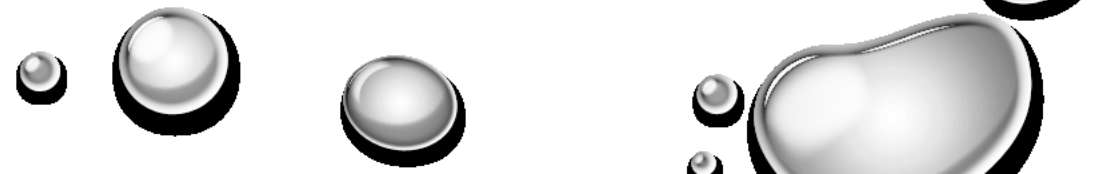
حسب نوع درجة الإدمان عبر مواقع عالمية متخصصة تسوق لها بطرق عدة،

وباحترافية تواكب التطور المعرفي للتقنية، التي يمتلكها الجيل الحالي.

نتائج الدراسات



- 1 - يؤدي استخدام النقر متباين التردد على الأذنين إلى انخفاض في كفاءة الذاكرة قصيرة المدى الخاصة بالاسترجاع السريع للمعلومات ، وفقاً لبعض التجارب التي أجريت.
- 2 - وجدت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين خضعوا لتقنية النقر متباين التردد على الأذنين قد زادت لديهم معدلات الاكتئاب بعد فترة من الوقت.
- 3 - الاستخدام المنزلي لتقنية النقر متباين التردد على الأذنين يرتبط بخطر حدوث خلل في الجهاز السمعي لا سيما مع عدم نجاح الشخص في الحصول على تأثير انتشائي ، مما يدفعه إلى زيادة درجة الصوت و قوة الترددات ، و هو ما ينعكس سلباً على الجهاز السمعي.
- 4 - استخدام النقر متباين التردد على الأذنين (الاسم العلمي للمخدرات الرقمية) من قبل الأشخاص اللذين يتمتعون بمستويات جيدة من التركيز و القدرة على الإبداع يؤدي لتدهور قدرات هؤلاء الأشخاص ، وفقاً للتجارب المتوافرة.





كيف بدأت المخدرات الرقمية؟

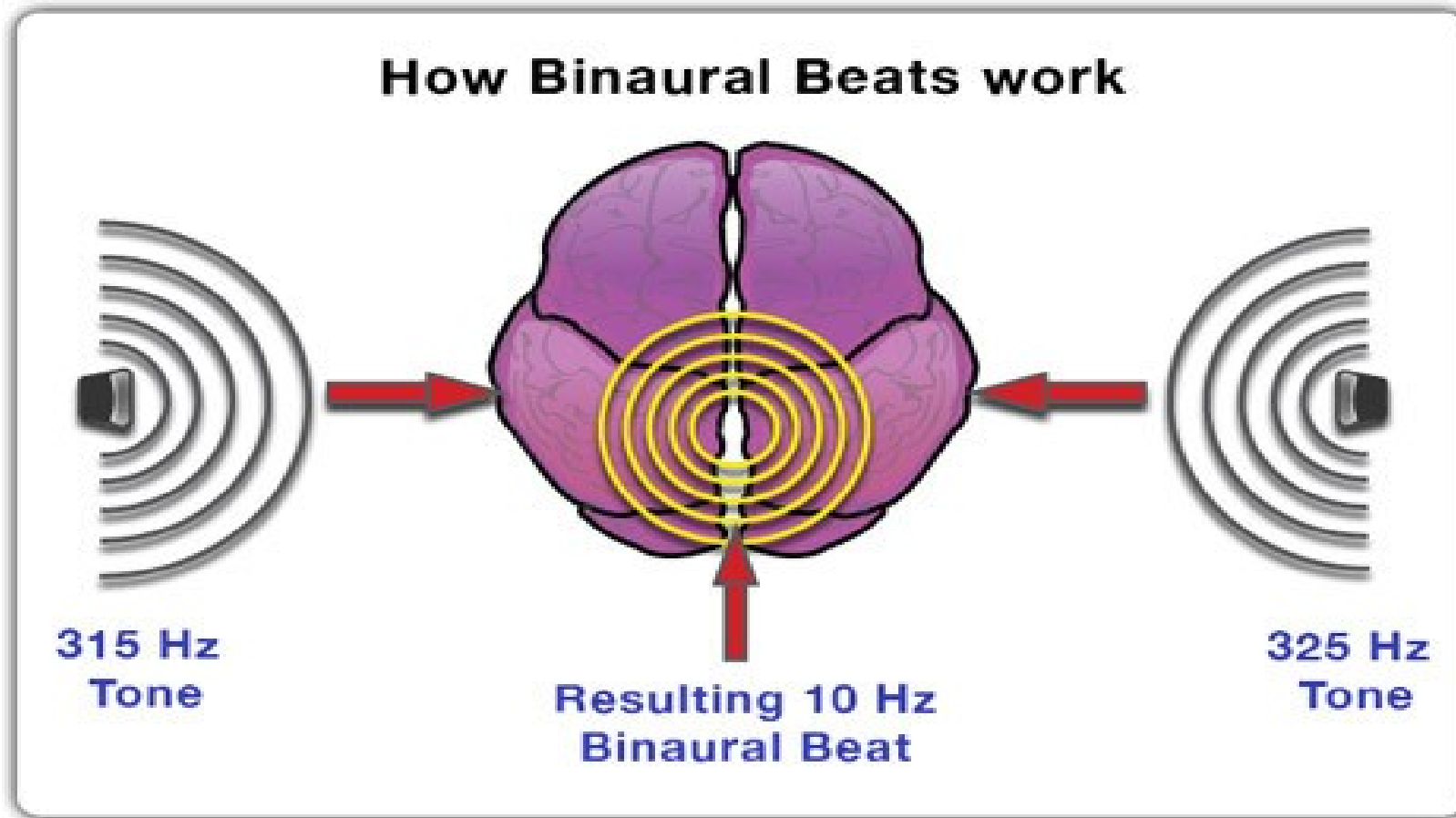
- في عام 1839 اكتشف العالم الفيزيائي **HEINRICH WILHELM DOVE** أنه إذا **سلطت تردددين** مختلفين قليلاً عن بعضهما لكل اذن، فإن المستمع سيدرك صوت نبض سريع. سميت هذه الظاهرة بـ **BINAURAL BEATS** استخدمت هذه الآلية لأول مرة عام 1970 من أجل علاج بعض المرضى النفسيين لاسيما الاكتئاب الخفيف والقلق وذلك عند رفضهم العلاج الدوائي حيث كان يتم تعريض الدماغ إلى ذبذبات كهرومغناطيسية تؤدي لفرز مواد منشطة كالدوبامين و بيتا أندروفين بالتالي تسريع معدلات التعلم وتحسين دورة النوم وتخفيف الآلام وإعطاء احساس بالراحة والتحسن.

كيف تعمل؟

• باختصار شديد، المخدرات الرقمية هي ملفات صوتية وأحياناً تترافق مع مواد بصرية وأشكال و ألوان تتحرك وتتغير وفق معدل مدروس تمت هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل اذن. ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة يعمل الدماغ على توحيد الترددات من الأذنين للوصول إلى مستوى واحد بالتالي يصبح كهربائياً غير مستقر، وحسب نوع الاختلاف في كهربائية الدماغ يتم الوصول لإحساس معين يحاكي احساس أحد أنواع المخدرات أو المشاعر التي تود الوصول إليها كالنشوة.

• مثلاً لو تعرضت الأذن اليمنى إلى موجة 325 هرتز واليسرى إلى موجة 315 هرتز فإن الدماغ سيعمل على معالجة الموجتين لتشكيل صوت و موجة جديدة لتكون موجة 10 هرتز وهي نفس الموجة التي ينتجها الدماغ أثناء الارتخاء والتأمل.

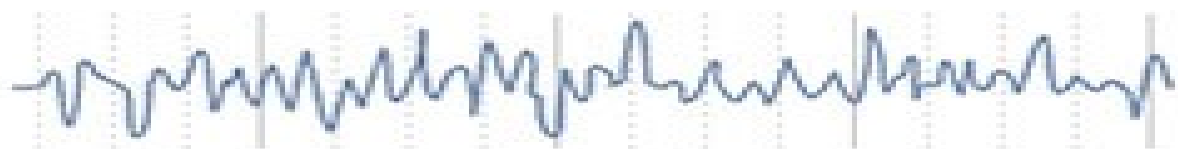
كل نوع من أنواع تلك المخدرات، أي كل نوع من الأمواج الصوتية والترددات تقوم باستهداف نمط معين من النشاط الدماغي، ويتعلق الأمر بمدة التعرض و الظروف المواتية له و أحياناً يتم الاستعانة بالبصر لزيادة تحفيز الدماغ.



المخدرات الرقمية

- وحسب المنظمة العربية للمعلومات والاتصالات فإن تلك المخدرات عبارة عن ذبذبات صوتية تتراوح أمواجها ما بين ألفا ثم بيتا و ثيتا وصولاً إلى دلتا. يؤدي الاستماع إليها لفترة طويلة عدة أحاسيس كالنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة أو الارتخاء أو الصرع والانزعاج.

The 4 Core Binaural Beats Brainwave States



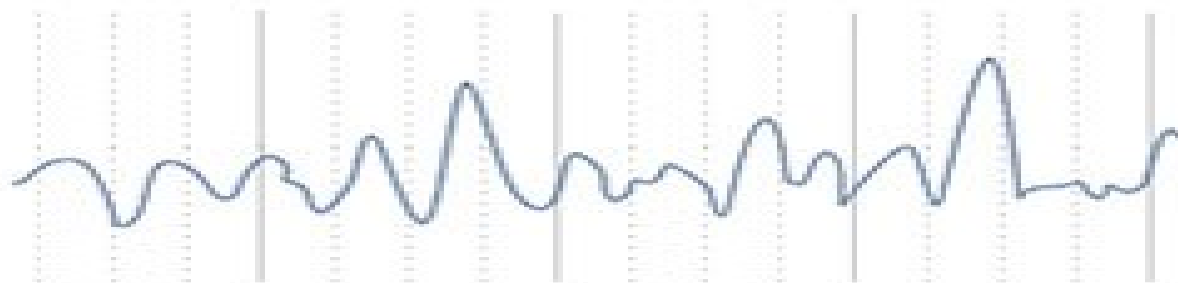
Beta: 14-40 Hz

Concentration, arousal, alertness, cognition
Higher levels associated with anxiety, disease, feelings of separation, fight or flight



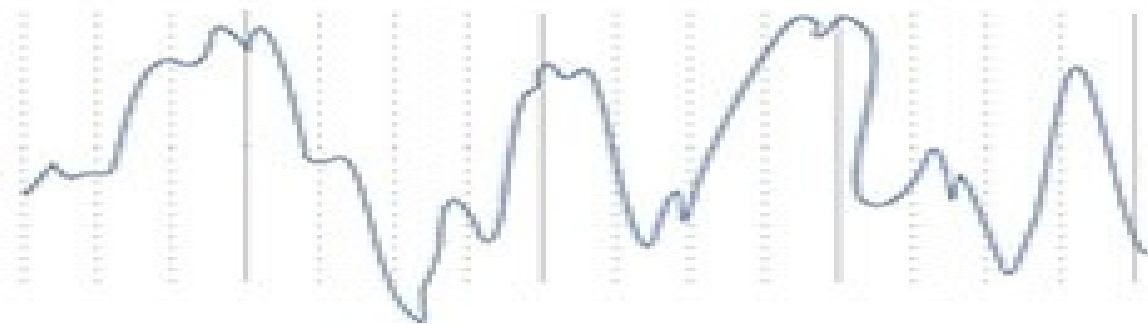
Alpha: 8-14 Hz

Relaxation, superlearning, relaxed focus, light trance, increased serotonin production
Pre-sleep, pre-waking drowsiness, meditation, beginning of access to unconscious mind



Theta: 4-8 Hz

Dreaming sleep (REM sleep)
Increased production of catecholamines (vital for learning and memory), increased creativity
Integrative, emotional experiences, potential change in behavior, increased retention of learned material
Hypnagogic imagery, trance, deep meditation, access to unconscious mind



Delta: 1-4 Hz

Dreamless sleep
Human growth hormone released
Deep, trance-like, non-physical state, loss of body awareness
Access to unconscious and "collective unconscious" mind, greatest "push" to brain when induced with Holosync®

المخدرات الرقمية: كيف تقدم

- هناك عدة مواقع انترنت تقدم المخدرات الرقمية وتسوقها على أنها آمنة و شرعية، نعم بالفعل لا يوجد قانون يجرم الاستماع إلى ملفات صوتية في أي دولة حول العالم. واحد من أشهر تلك المواقع بفضل عدم ذكر اسمه يوفرها عبر عدة منصات مختلفة بدءاً من تطبيقات للهواتف المحمولة وحتى برامج تعمل على ويندوز وماك وملفات صوتية أخرى، وعلى عكس المخدرات الحقيقية فإن تلك الرقمية توفر لك دليل مكتوب يشرح لك خطوة بخطوة الإجراءات التي يجب أن تقوم بها حتى تحقق الفاعلية المطلوبة حيث أن أكثر من 80% ممن جربوها وفق الدليل حققت الهدف المنشود منها حسب دراسة أجراها الموقع.

المخدرات الرقمية \ الاسعار

- وتوفر المخدرات على الموقع بعدة أسعار و جرعات حسب الشعور الذي تود الحصول عليه، هناك ملفات قصيرة طولها ربع ساعة ومنها يصل إلى ساعة، كما هناك بعض الجرعات تتطلب منك الاستماع إلى عدة ملفات تمت هندستها لتسمع وفق ترتيب معين حتى تصل إلى الشعور المطلوب.

المخدرات الرقمية

الترويج

تتم تجارة هذا النوع من المخدرات عبر الإنترنت ، وتؤخذ منتجاته على شكل ملفات صوتية (mp3) تحمل أولاً مجاناً من شبكة الانترنت كعينة تجربة ، غالباً ما تحقق غرضها فيقع المستمع ، ويدمن عليها

المخدرات الرقمية

التسويق للمخدرات الرقمية

تعتمد المواقع التسويقية لهذه المخدرات لجذب وإقناع الشباب ببعض الحجج الصحيحة مثل :

1- الادعاء بأن هذه المخدرات لا تحتوي على مواد كيميائية

2- انها لا تؤثر فسيولوجيا على الجسم

3- أن لها تأثيراً إيجابياً على الجسم ، حيث يشعر متعاطوها بالاسترخاء أو

بالحركة المفرطة والنشاط

المخدرات الرقمية

دراسات

حذرت أكاديمية العلوم الشرطية في الشارقة بالإمارات عام 2012 من دخول المخدرات الرقمية إلى المجتمع الإماراتي ، وأن هناك مجموعة من الشباب يستخدمون تلك الموسيقى في العلاج النفسي دون استشارة طبيب متخصص ، ما يؤدي إلى إدمان الشباب عليها

وخلصت الدراسة إلى أن تأثير المخدرات الرقمية قد يعادل التأثير الذي تحدثه المخدرات التقليدية على عمل الدماغ والتفاعلات الكيميائية والعصبية والحالة النفسية للمتعاظمي

المخدرات الرقمية

جوزف حواط رئيس جمعية جاد للإقلاع عن المخدرات في لبنان

يحذر من المضار النفسية التي سيخلفها هذا النوع من المخدرات الرقمية على متعاطيه

لجأ ذوو مراهقين إلى جمعية جاد بحالة هلع من تصرفات ابنيهما اللذين باتا فجأة يفضلان الانعزال في غرفتيهما لساعات طويلة أمام شاشة الحاسوب ، ويسمعان موسيقى غريبة ، يبدأ جسديهما بعدها بالرجفة ، وأوضح حواط للأهل حالة ولديهما وإدماجهما على نوع إلكتروني من المخدرات ، وقد استدعى خروجهما من هذا الإدمان فترة من المتابعة والعلاج النفسي

المخدرات الرقمية

الوقاية :

- 1- التوعية الدينية
- 2- مراقبة أجهزة الحاسب الخاصة بالأطفال
- 3- تشجيع الشباب ودمجهم في الأنشطة المجتمعية والتطوعية والخدمية والخيرية والرياضية وغيرها
- 4- توقيف العلاقة الحسنة بين الأبناء والآباء ويكون عمادها الثقة والمصارحة
- 5- توعية الشباب بأن المخدرات الرقمية مجرد وهم



وأخبر دعواتنا أن
الحمد لله رب العالمين

